mroftalp htehaB ni knil muideM

تلخيص المفتاح - 11 - الفصل العاشر - د.ضياء الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الحادي عشر من بخصوص تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفي هذا الدرس نتناول باب الفصل والوصل وهو الباب السابع من ابواب علم - 00:00:00

وسنخصصه لاحوال الجمل في الوصل والفصل. اما ما يتعلق بملحقات هذا الباب وهي الجامع بين الجملتين ومحسنات الوصل والحديث آآ عن الجملة الحالية سيكون آآ في الدرس اللاحق باذن الله - 00:00:31

قبل ان نبدأ بقراءة عبارة القزويني وشرحها لابد من الاشارة الى آآ ثلاث ملاحظات حول هذا الباب اه الملاحظة الاولى ان باب الفصل والوصل مختص بالحديث عن الجمل. يتناول الجمل ولا علاقة له اه قضايا - 00:00:53

مفردات اه بخلاف بعض الابواب التي مرت. هذا اولا. الامر الاخر انه يتناول من الجمل نوعا خاصا منها وهو الجمل التي لا محل لها الاعراب. اذا الجمل التي لها محل من الاعراب لا تدخل في هذا الباب. وان وجدنا في بعض امثلة البلاغيين جملا لها محل من الاعراب فانما - 00:01:13

يريدونها على آآ مثالا على القضية العامة كالجامع بين الجملتين والمناسبة بين الجملتين وما الى ذلك. اذا هو خاص بالجملة التي لا محل لها من الاعراب. الملاحظة الثالثة هو انه يتناول في هذه الجمل العطف بينها - 00:01:34

حرف الواو فقط. هذه الجمل التي لا محل لها من الاعراب احيانا تأتي معطوفة بالواو واحيانا تترك هذه الواو فيها. فعطفها بالواو وصلوا وتركوا الواوي هو الفصل. اما العطف بين هذه الجمل التي لا لا محل لها من الاعراب حروف العطف الاخرى - 00:01:54

وثم وحتى وغيرها. ايضا لا تدخلوا في هذا الباب هذه الملاحظات الثلاثة. اضيف الى ذلك ان البلاغيين يشيرون الى ان هذا الباب صعب دقيق. ويقصدون بذلك ان عن اسباب الفصل والوصل بين الجمل يحتاج الى كثير من التأمل. ولا يقصدون ان دراسة هذا الباب على نحو ما اورده البلاغي - 00:02:14

فيه صعوبة لاننا سنرى آآ ان هذا الباب قد يكون اسهل من بعض الابواب التي مرت في علم المعاني لذلك يقول الشيخ عبدالقاهر ما من باب من ابواب علم البلاغة انت تقول فيه انه خفي وصعب وغامض ودقيق الا وهذا - 00:02:40

العلم اخفى واغمض وادق واصعب منه. فهو من اصعب الابواب من ناحية التتبع ومن ناحية اه الوقوف على اسرار ما اسرار الفصل والوسط بين الجمل العربية وايضا الشيء بالشيء يذكر آآ هذا الباب لخفائه وصعوبته ولامور اخرى اورده الشيخ عبدالقاهري في كتابه - 00:03:00

دلائل الاعجاز مجموعا في مكان واحد. وذلك قليل جدا في اه كتب الشيخ عبدالقاهر كما اه ذكرت في مقدمتي انه لا يريد الابواب على نحو ما نجدها في كتب البلاغة اللاحقة وانما يفرق المسائل على حسب ما - 00:03:28

استدلوا بها عليه في قضية النظم. اما باب الفصل والوصل فنجده في دلائل الاعجاز مجموعا في مكان واحد. ولذلك انا انصح آآ من يستمع الى هذا الدرس وآآ الشرح الذي فيه ويراجع ما يراجع ان يعود بعد ذلك الى كلام الشيخ عبدالقاهري في الدلائل - 00:03:48

ويقرأ ما كتبه عن اه باب الفصل والوصل فهو نفيس جدا نبدأ الان بقراءة عبارة المصنف والتعليق عليها. آآ بدأ في بداية البحث آآ تعريف الفصل والوصل وآآ تقسيمات الفصل والوصل و ضوابطهما كيف يعني وصل الى هذا التقسيم الذي سيذكره. قال الفصل والوصل - 00:04:08

الوصل عطف بعض الجمل على بعض والفصل تركه. اذا الوصل مصطلح يطلقونه على عطف بعض الجمل على بعض. وقال بعض بعض الجمل يشير بذلك الى انهم يريدون الجمل التي لا محل لها من الاعراب. فاذا ما رأيت جملة لا محل لها من الاعراب. معطوفة - 00:04:34

على جملة لا محل لها من الاعراب آآ فاعلم ان هذا الموضع مما يختص بهذا الباب وكذلك يعني اذا كانت هناك جملتان لا محل لهما من الاعراب ولم يعطف او لم تعطف ثانيته على الاولى - 00:04:54

بالواو فايضا تدخل في هذا الباب يطلق على الاولى يعني المعطوفة بالواو الوصل ويطلق على الثانية على ما وقع الفصل. هذا هو التعريف لذلك قال فاذا اتت جملة بعد جملة فالاولى اما ان يكون لها محل من الاعراب اولى. فكما ذكرت في مقدمتي - 00:05:14

البحث. وعلى الاول آآ يعني ان كان آآ لها محل من الاعراب بدأ بالاول لانه ليس فيه تفاصيل ولا يدخل في هذا الباب لكن ذكره لانه قسيم آآ الموضع الذي نحتاج اليه في هذا الباب وهو الجمل التي لا محل لها من اعراب. قال وعلى الاول - 00:05:39

يعني على تقدير ان يكون للاولى محله من الاعراب ان قصد تشريك الثانية في حكمه عطفت عليها كالمفرد. يعني في حكم الاعراب ان تشريك الثانية في حكم الاعراب عطفت عليها كالمفرد - 00:05:59

نقف هنا قليلا آآ نشير الى بعض الاشياء المتعلقة بهذا الباب ايضا اه نحن نعلم وقد مر بنا ايضا حين تكلمنا اه في باب المسند اليه على اه التوابع المتعلقة بالمسند اليه ان يأتي بعد - 00:06:15

ان تأتي بعده صفته او البدن او العطف تكلمنا على احرف العطف. وقلنا العطف له فائدتان ولا سيما نحن نتكلم عن العطف بالواو العطف يفيد التشريك بمعنى انه يشرك الثانية في حكم الاول. فحين اقول جاء زيد وخالد فانا اشرك خالدا - 00:06:33

في حكم زيدان وهو الحكم عليه بالمجيء فمعنى هذه العبارة جاء زيد وجاء خالد لكن اختصارا اختصرنا الفعل. هذا اولا اذا العطف يفيد الامر الاخر ان العطف يفيد التغاير. العطف يفيد التغاير. بمعنى حين اعطف شيئا على شيء فينبغي ان يكون الثاني غير الاول - 00:06:53

ولا لذلك قالوا لا يجوز ان يعطف الشيء على نفسه. لا يجوز ان يعطف الشيء على نفسه. فانت ما تقول جاء زيد وابو محمد. وابو محمد هو نفسه هذا ما يجوز - 00:07:17

من هذين الحكمين انطلق البلاغيون في تقسيم ابواب الفصل والوصل. قالوا المفرد هكذا يفيد والجملة كذلك تحمل على المفرد في هذا. اذا العطف الاصل فيه انه يحمل هاتين الفائدتين. لا بد فيه من المغايرة - 00:07:30

ولابد فيه من التشريك لابد فيه من المغايرة ولابد فيه من التشريك. فالان نظروا الى الجملتين المتعاطفين او اللتين تركا بينهما العطف. فالنظر فيهما فلما وجدوا ان الثانية آآ لا ترتبط بالاولى بمعنى انها لا تشترك معها في الحكم بمعنى انها تكرير لها يعني ليست - 00:07:50

اه او انها مستقلة عنها ولا ترتبط بها في الحكم هذا اولا. ثانيا وجدوا ان الجملة الثانية لا تغاير الاولى في هاتين الحالتين حين لا يكون في الجملة الثانية مغايرة ولا يكون فيها تشريك يعني لا لا اه تكون - 00:08:18

اه شريكة الجملة الاولى في الحكم في هذه الحالة لابد من الفصل لانه لم يتحقق ما نحتاج اليه في العطف او ما يطلب في العطف وهو التشريك في الحكم والمغايرة. ازا - 00:08:38

اه باختصار اه الشيخ عبد القاهر اختصر قال الفصل يعني متى نترك الواو بين بين الجملتين؟ قال الفصل يكون اه في اتصالي الى الغاية هو الانفصال الى الغاية. بمعنى اذا كان بين الجملتين اتصال شديد بمعنى ان الثانية عين الاولى - 00:08:52

فهنا يعني ذلك انه لا مغايرة فلابد من الفصل لا نستعمل الواو. وكذلك الانفصال الى الغاية. بمعنى ان الثانية بعيدة عن الاولى بمعنى لا تشاركها في اي حكم من الاحكام ولا جامع بينهما؟ فهنا ايضا نترك الواو. فهذا هو هذه هي الاقسام المتعلقة بالفصل. لذلك قالوا آآ - 00:09:12

اعمال الاتصال وشبه الحقوا به شبه الاتصال قالوا اذا كانت الجملتان متصلتين او ما يشبه الاتصال وكذلك اذا كانتا منقطعتين او ما

يشبه الانقطاع في هذه الحالات الاربعة تفصل الجملة الثانية عن الاولى لا نستعمل الواو. اذا عند الاتصال - 00:09:35
وعند الانقطاع وشبهه لا نستعمل الواو. متى نستعمل الواو؟ الواو في التوسط بين الحالين. قالوا وسنشرح بالتفصيل وسيمر معنا في متى يكون التوسط وما متى يكون الانقطاع والاتصال؟ اذا التوسط بين الحالين هو هي الحالة التي اه تستعمل فيها - 00:09:55
الواو هذا عند جمهور البلاغيين القزوينيو اضاف الوصل حالة هو ان يكون هناك انقطاع بين الجملتين لكننا اذا لم لم نستعمل الواو يقع اية هذا باختصار هي الحالات. اذا عندي اربع عند المصنف هنا اربع حالات للفصل يعني لا تستعمل فيها الواو. وعندي حالتان للوصل وعند - 00:10:15
البلاغيين هي حالة واحدة للوصل واربع حالات للفصل. هذا هو مختصر الحالات التي ستمر بنا. نتابع الان اذا وعلى الاول يعني اذا كانت الجملة لها محل من الاعراب. ان قصد تشريك الثانية لها في حكمه. يعني في حكم الاعراب عطفت - 00:10:41
عليها كالمفرد لاننا في المفرد نقصد حين نعطف نقصد التشريك فالشرط كونه مقبولا بالواو يعني العطف شرط كونه مقبولا بالواو ونحوه ان يكون بينهما يعني بين الجملة والجملة الثانية جهة جامعة. متى نشرك الثاني في حكم الأول اذا كانت بينهما جهة جامعة؟ حين اقول جاء زيد وخالد في المفرد - 00:11:01
فلا شك انهما اشتركا في المجيء اما اذا لم يشتركا في المجيء فلا يجوز للعطف وكذلك في الجمل. نحو زيد يكتب ويشعر زيد يكتب ويشعر لان بين الكتاب والشعر تناسب - 00:11:26
بين الشعر والكتابة تناسبا فعطفت وكذلك او يعطي ويمنع لان بين المنع والاعطاء تضادا فهذه جهة جامعة يأتي تفصيل في الدرس اللاحق ان شاء الله تفصيل موسع عن آآ انواع الجامع - 00:11:41
الجامع بين الجمل قد يكون اه قد يكون التناسب وقد يكون التضاد والتماثل واشياء كثيرة يعني تمر بنا ان شاء الله هنا طبعا قوله آآ اعترض الشراح على قوله بالواو ونحوه. اننا نبهنا في بداية الدرس على ان الحديث في آآ باب فصل - 00:11:58
هو حديث عن العطف بالواو وليس حديثا عن العطف ببقية الحروف. وقوله ونحوه كأنه يعني به الفاء او ثم وهي غير داخلة. الا ان يكون قد هذا هنا يعني ان يعرض امر العطف كله بصرف النظر عن اختصاص الواو التي سيشير اليها بعده - 00:12:18
ولهذا عيب يعني آآ لهذا عيبة حين لا تكون هناك جهة جامعة عيبة على ابي تمام قوله لا والذي هو عالم ان النوى صبر وان ابا الحسين كريم. وهذه هذا البيت من قصيدة يمدح فيها محمد ابن الهيثم - 00:12:41
ابن شوبعنا فقال لا والذي هو عالم ان النوى. والنوى هنا الوجه الذي ينتويه المسافر من قرب او بعد. والصبر الدواء المر قل والذي هو عالم ان النوى صبر يعني ان السفر والبعد مر. وان ابا الحسين كريم. قالوا لا علاقة بين مرارة النوى - 00:13:01
وبين كرم ابي الحسين فكيف جمعت بينهما يا ابا تمام؟ فاعترضوا على ذلك لانه ليس هناك جهة جامحة. وطبعا لابد من ان الى ان المصنف آآ مثل بهذا البيت لقضية غياب الجهة الجامعة بصرف النظر عن دخول هذا المثال تحت هذا الباب - 00:13:21
بان اه ان النوى صبر مصدر مؤول ومصدر مؤول ليس بجملة. فليس في المثال جمل لا محل لها من الاعراب قطفت بعضها على بعض. وانما به على آآ قضية الجهة الجامعة الا ان يقال ان المصدر المؤول سد ما سد مفعولين فهو يعني بمنزلة - 00:13:41
جملة بمنزلة الجملة اذا لا مناسبة كما قلنا بين كرم ابي الحسين ومرارة النواة في البيت والا الان انتهينا من آآ النوع الاول اشار اليه وهو الجمل التي لها محل من الاعراب وهي تشبه المفرد يعني آآ تعرفون - 00:14:01
في علم الاعراب يقولون الجملة التي لها محل من من الاعراب منزلة منزلة المفرد. لذلك تؤول بالمفرد. تقول زيد يكتب يعني تؤولها بزيد كاتب مثلا زيد يسافر زيد زيد يسافر زيد مسافر فالجملة التي لها محل من الاعراب - 00:14:21
حالة محل المفرد. اما الجملة التي لا محل لها من اعراب فليس لها ذلك. لكننا في العطف نحمل الجمل التي لا محل لها من الاعراب على حكم المفرد في قضية التشريك وفي قضية المغايرة. والا يعني ان لم يقصد تشريك الثانية للاولى في حكم اعرابها - 00:14:41
عنها. اذا اذا اردنا ان نشرك الجملة الثانية في حكم الجملة الاولى عطفناه اذا لم نقصد ذلك فصلنا. فصلت عنها لماذا فصلت لان لا يلزم من العطف التشريكي الذي ليس بمقصود. انا لا اريد ان اشرك الثانية في حكمي الاولى. فلماذا اعطف؟ لابد من تركي العطف حتى لا

يعني - 00:15:01
يكون او يفيد الكلام وما لا اريده نحو اه مثل على ذلك بقوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. الله يستهزئ بهم قال لم يعطف الله يستهزئ بهم على انا معكم لانه ليس من مقولهم. اذا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا ان - 00:15:21
معكم قالوا لشياطينهم انا معكم انما نحن مستهزئون اجابوا عن يعني عن آآ قول او عن سؤال مقدر سألوهم اياه اذا كيف تقولون للمؤمنين امنا لانهم قالوا قبل واذا لقوا الذين امنوا او جاء قبل في الاية واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا. اذا اذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم - 00:15:49
قولنا للمؤمنين ان آآ امنا استهزاء منا. الان الكلام الاخر الله يستهزئ بهم. ليس من مقولهم. لو ان هذا الكلام من مقولهم فكانت الجملة الان خارج القرآن قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون والله يستهزئ بهم يعني - 00:16:12
من مقولهم لكن ليس هذا المراد وانما المراد انهم قالوا ذلك والان الحكم ان الله سبحانه وتعالى اه يستهزئ بهم في كل وقت في كل وقت في حالة قولهم ذلك وفي غيرها - 00:16:32
اذا قال لم يعطف. آآ هذا على ذاك لانه لا ليس بمقصود ليس العطف او التشريك في الحكم لا لم يقصد اشراك قوله تعالى الله يستهزئ بهم في حكم الجملة الاولى ان معكم التي هي واقعة في مقول القول - 00:16:50
وعلى الثاني ما هو الثاني هنا؟ اي على تقدير ان لا يكون للاولى محل للاعراب. اذا فرغ من الجمل التي لها محل من الاعراب وقال اذا قصد التشريك عطف واذا لم يقصد التشريك لم يعطف. مثل المفرد تماما. الان في الجمل التي لا محل لها من الاعراب ان قصد ربطها بها يعني الثانية - 00:17:11
الاولى على معنى عاطف سوى الواوي عطفت به. يعني اذا قصد مثلا اه بالجملة الثانية ان تكون عقب الاولى او ان يكون بينهما تراخي. او ان يكون كذا. فنستعمل الحرف المناسب. عطفت به نحو دخل زيد فخرج عمرو - 00:17:31
يعني دخل زيد مباشرة خرج عمرو لان الفاء تفيد الترتيب مع التعقيب. يعني كان خروج عمرو دخول زيد مرتبا على ذلك. او ثم خرج عمرو بمعنى انه يعني كان خروج عمرو بعد دخول زيد لكن هناك مهلة - 00:17:51
لأن ثم كما تعرفون تفيد هذا المعنى. اذا اذا قصد التعقيب يعني في الفاء او المهلة في ثم يقصد فهذا اذا اه قال اه طبعا يريد بهذا الكلام ان يمهد للملاحظة التي ذكرتها في المقدمة هو ان هذا الباب يختص - 00:18:10
بالواو. لان هذه الحروف الاخرى غير الواو والفاء وثم لها غير التشريك. غير التشريك لها معان اخرى التعقيد والمهلة هذه معان اخرى تضاف الى التشريك. اما في الواو فليس هناك حكم الى التشريك - 00:18:33
اما الاحكام الاخرى فيعني لابد من التأمل في الكلام حتى نستخرجها. وهو ما يختص به باب الفصل والوصل. والا يعني ان لم يقصد ربط الثانية بالاولى على معنى عاطف سوى الواو فيعني بمعنى اننا الان يعني - 00:18:50
الى الحديث عن الربط بالواو او ترك الربط بها. فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية في الفصل اذا اذا كان للاولى حكم بمعنى اننا لا نريد الاشراك. لان هنا نحن نتكلم قبل قليل ذكرنا ذلك لكن في الجمل في الجمل التي لها محل - 00:19:10
الاعراب. الان نذكره في الجمل التي لا محل لها من الاعراب. وعلى تقدير ان العاطف هو الواو فاذا لم نقصد التشريك تركنا اه في الفصل يعني في الفصل واجب ولا اه حاجة الى استعمال حرف - 00:19:32
من حروف العطف. فان كان للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه للثانية فالفصل نحو واذا خلوا الاية الى شياطينهم لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف - 00:19:49
لما لما مر اه لما مر في اه تقديم ان تقديم الظرف يفيد الاختصاص يعني في باب احوال متعلقات هذا ما قصده. اذا الان مسل بالاية نفسها لكن من طريق اخر من وجه اخر. آآ قال واذا خلوا الى شياطين - 00:20:06
واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم. الان ما يتكلم على جملة انا معكم وجملة الله يستهزئ بهم هل نعطفها عليها او لا نعطفها؟ لان جملة ان معكم لها محل من الاعراب. هي جملة مقول القول. واذا عطفنا الله يستهزئ بهم فتكون معطوفة يعني في محل نصب لانها -

00:20:26
معطوفة على جملة في محل منصب. لا. الان سيتكلم عن جملة اخرى. عن جملة اخرى لا محل لها من الاعراب. وهي جواب الشرط غير الجازم. اذا الى شياطينهم قالوا الان جملة قالوا جواب الشرط غير الجازم. لان اذا اداة شرط غير جازمة. جواب شرط غير جازم لا محل لها من الاعراب - 00:20:46
هذه الجملة قالوا الان الجملة الاخرى التي يعني تتعلق بها او يظن تعلقها بها هي الله يستهزئ بهم فلو ان عطفنا خارج القرآن الان عطفنا هذه الجملة بالواو يعني فقلنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم - 00:21:06
والله يستهزئ بهم لكان استهزاء الله بهم خاصا او مقيدا بإذا خلوا الى شياطينهم. لانهم لأن جملة قالوا او الفعل قالوا قالوا انا معكم هذا مقيد به اذا خلوا ونحن درسنا ادوات الشرط في المقيدات قلنا الفعل يقيد بالشرط. ولذلك قال يعني النوحات الجملة - 00:21:26
الشرطية جملة خبرية مقيدة بقيد. الجملة الجملة الشرطية جملة خبرية مقيدة بقيد. ويقول البلاغيون ايضا هذا الكلام ذكره السكاكي في المفتاح ايضا. اذا قالوا هذه الجملة التي لا محل لها من الاعراب - 00:21:52
آآ مقيدة بايذا بمعنى انهم قالوا ذلك متى اذا خلوا الى شياطينهم لكن الله يستهزئ بهم هذه الجملة لا تشركها في هذا القيد. لان استهزاء الله بهم مستمر بدليل استعمال الجملة الاسمية وبدليل الفصل ايضا. اذا فالله يستهزئ بهم في كل حال. خلوا الى شياطينهم ام لم يخلوا - 00:22:10
فإذا لو استعملت الواو لكان المعنى على لكان المعنى على ما ذكرت قبل قليل. اذا خلوا الى شياطينهم قالوا والله يستهزئ بهم كان مقيدا بي اذا خلوا الى شياطينهم وهذا غير مراد في الاية. لذلك ترك تركت الواو والتزم الفصل - 00:22:34
في الاية كما ترون اذا قال نحو واذا خلوا الاية ما اكررها لانه ذكرها قبل قليل لم يعطف الله يستهزئ بهم على قالوا الجملة التي لا محل لها من الاعراب - 00:22:54
لئلا يشاركه في الاختصاص بالظرف لما مر. في آآ التقييد بالظرف او في التقييد بالشرط في باب احوال المسند والا يعني وان لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاؤه هذه الثانية. اذا اذا لم نرد اعطاء الثانية حكم الاولى آآ الفصل - 00:23:07
لا نستعمل الواو. طيب اذا لم نرد ذلك بمعنى اننا نريد اشراك الثانية في حكم الاولى فلابد من الوصل اذا والا يعني بمعنى ان لم يكن للاولى حكم لم يقصد اعطاءه للثانية الى اخر ذلك. فان كان بينهما - 00:23:27
هاتين الجملتان كمال الانقطاع بلا ايهام. او كمال الاتصال او شبه احدهما فكذلك. اذا كان بينهما هذا بمعنى ان الجملة الثانية آآ الجملة الثانية لا تنطوي على الشرط الاخر للعطف وهو المغايرة. تكلمنا على - 00:23:44
التشريك يعني الجملة اما ان يكون ان يقصد تشريك الثانية في حكم الاولى. الان لم نقصد تشريك الثاني في حكم الاولى. ننظر الى الشرط الاخر وهو قضية المغايرة هل الجملة الثانية مغايرة للاولى؟ نظرنا فوجدنا انها غير مغايرة - 00:24:04
اه بمعنى ان بينهما كمال بمعنى ان بينهما اه كمال الاتصال. فالثانية كانها عين الاولى في هذه الحالة او قريب من ذلك اذا كان اذا كان كذلك او بينهما انقطاع بمعنى ليس هناك جامع فلا - 00:24:22
يمكن ان نشرك الثانية في حكم الاولى. لان الاشراك في الحكم يحتاج الى جامع. لم نجد جامعا لم نجد جامعا نستطيع ان نبني عليه اه في تشريك الثاني في حكم الاولى. وكذلك وجدنا ان الثانية اه حكمها حكم الاولى او هي عين الاولى بمعنى ليس بينهما مغايرة - 00:24:42
في هذه الحالة ايضا نلتزم الفصل. قال فكذلك يعني يتعين الفصل لان الوصل يقتضي المغايرة ويقتضي كذلك المناسبة والا يعني فان لم نجد في الجملة لوجدنا فيها اتصالا ولا انقطاعا فالوصل بمعنى ان الجملة ما بين الجملتين - 00:25:02
متوسط لا بينهما ليس بينهما كمال الاتصال ولا بينهما كمال الانقطاع او ما يشبههما. كما اسلفت ايضا في اه اول الدرس. اذا والا فالوصل رأيتم كيف يحاول ان يحصر هذه الابواب وذلك طبعا هو الذي وقفوا عليه من خلال تتبع كلام - 00:25:22

العرب اه اذا اه هذا هو محصل هذه الانواع الستة التي خرج بها المصنف وقسم اليها احوال الفصل والوصلة. اذا اذا لم يكن بين الجملتين اذا لم يكن بين الجملتين تناسب بمعنى ليس هناك جامع فاذا بينهما - 00:25:42

كمال الانقطاع او شبهه. وهاتان حالتان. واذا لم يكن بينهما اشتراك او لم يكن بينهما اه مناسبة فاذا قلت اذا لم يكن بينهما مناسبة فاذا بينهما الانقطاع وشبهه. واذا لم يكن بينهما آآ اما - 00:26:04

واما الاشتراك في الحكم فبمعنى ذلك او لم يكن بينهما المغايرة ان لم يكن بينهما المناسبة فالانقطاع اوجبه وان لم يكن بينهم المغايرة فيكون يعني الوصل او شبه فهذه اربعة حالات يلزم فيها الفصل. اما التوسط بينهما او - 00:26:24

جمال الانقطاع مع الايهام فيلزم منه الوسط كما سيأتي الان سيبدأ بالحالة الاولى من حالات الفصل وهي الفصل لكمال الانقطاع بلائها. الفصل لكمال الانقطاع. بمعنى الجملتان ليس بينهما جامع واذا لا يمكن ان نشرك الثانية في حكم الاولى. ما هي احواله؟ وكيف يأتي؟ سنرى ذلك. اما قال اما كمال الانقطاع - 00:26:44

فاما لاختلافهما خبرا وانشاء لفظا ومعنى نحو اذا اه تكون الجملة مثلا الاولى انشائية والثانية خبرية فهما مختلفتان من الوجهة الصناعية فهذا يقتضي الفصل. اذا يقتضي الفصل نحو مثل عليه بقول الشاعر وقال رائدهم ارسوا نزاولها - 00:27:13

صدر البيت وفيه الشاهد طبعا وقال رائدهم ارسوا نزاولها وليس نزاولها لانه ليس جوابا وانما هي جملة خبرية جملة انشائية فعلها فعل امر ونزاولها جملة خبرية فعلها فعل مضارع. ما معنى البيت؟ الرائد - 00:27:42

هو اه الذي يتقدم القوم لطلب الماء والكلام. ولذلك قالت العرب الرائد لا يكذب اهله وارسوا بمعنى اقيموا وهو مأخوذ من ارسيت السفينة اذا حبستها بالمرصاة. ونزاولها يعني نحاولها ونعالجها ونزاولها هذه لمن تعود. بعضهم قال تعود للسفينة والسياق لا يناسب لانه قال بعد ذلك - 00:28:02

يعني في تتمة البيت فكل حتف امرئ يجري بمقداره. فهو لا يناسب السفينة. وبعضهم قال للخمر وكذلك الشطر لا يناسبه الراجح الذي رجحه محققوا الشراح ان الضمير للحرب. والحقيقة لم نستطع ان ننظر في السياق لان هذا البيت جاء - 00:28:29

اه مفردا او جاء مع بيت اخر فحسب يعني القصيدة التي منها البيت ليست بين ايدينا وهي منسوبة للاخطل اه جاءت في ذيل اه ديوانه ليست في ديوان الاخطل آآ اذا ارسوا نزاولها يعني الحرب بمعنى اقيموا واثبتوا. قال الرائد ان هناك يعني جاء القوم الذين يطلبونكم بالحرب. فاثبتوا - 00:28:51

زاولوا ذلك يعني بمعنى حاولوا القتال والعراك واثبتوا. آآ الشاهد فيه آآ ان هاتين الجملتين ارسوا ونزاولها مختلفتان خبرا وانشاء كما اه نرى لذلك فصلهما ما قال ارسوا ونزاولها او معنى يعني تختلفان لاختلافهما خبرا وانشاء معنى لاحظوا الايجاز في المتن الايجاز الشديد او معنى نحو ما تفويه - 00:29:13

رحمه الله. مات فلان جملة خبرية. رحمه الله من حيث اللفظ خبر. لكن معناها ليرحمه الله. معناها الإنشاء فأيضا الجملتان مختلفتان لكن لم تختلفا لفظا لأن لفظهما الخبر وانما اختلفتا معنى لأن لأنهما في المعنى - 00:29:44

لانهما في المعنى متغايرتان. الاولى خبر والثانية انشاء او لانه لا جامع بينهما كما سيأتي. يعني في حديثه عن الجامع قلت في الملحق بعد ان يفرغ من آآ سردي آآ احوال الفصل - 00:30:04

والوصل سيفرد اه فصلا للحديث عن الجامع. اذا اذا لم يكن هناك جامع بين الجملتين فايضا لابد من التزام الفصل الان سينتقل الى النوع الثاني من انواع الفصل وهو الفصل لكمال الاتصال. اذا قلنا كمال الانقطاع - 00:30:20

جمال الاتصال. كمال الانقطاع عرفناه. اه كمال الاتصال قال واما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى الان بايجاز كمال الاتصال بين الجملتين ان تكون الثانية من الاولى بمنزلة التوكيد لان التوكيد لا جديد فيه وفرقنا - 00:30:41

حين تكلمنا على كل بين التأسيس والتوكيد. التوكيد هو الكلام عينه فقط انا ازيل ما يعلق به من آآ من آآ وهمي الشمولي او اه احتمال الشمولي مسلا عدم الشمول او النسيان او السهو او التجوز هذا ما ذكرناه. اذا التوكيد حين اقول جاء الطلاب - 00:31:01

وكلهم كلهم ليس فيها جديد. هي عين الطلاب لكن فيها نفي لاحتمال عدم الشمول. واو غير ذلك من الاشياء التي ذكرناها التوكيل.

فاذا كمال الاتصال ان تكون الجملة الثانية من الاولى بمنزلة التوكيد - 00:31:21
او البدل لان البدل على نية اسقاط المبدل منه هو عينه. هو عينه لكن فيه زيادة فيه زيادة تخصيص. او بمنزلة عطف البيان وعطف البيان وفائدته كما مر بنا الايضاح فيكون في الجملة الاولى ابهام يعني يحتاج الى ايضاح. المهم ان الجمل الثانية التي هي بمنزلة - 00:31:38
او البدني او عطف البيان هي عين الاولى. وهذا هو آآ تفسير قولهم الاتصال الى الغاية او ما سموه كمال الاتصال. الشيخ عبدالقاهر الجورجاني قال الاتصال الى الغاية. فبمعنى الى اعلى درجات الاتصال عبروا عنه بكمال الاتصال - 00:31:58
كمان الاتصال ان يكون الثاني عين الاول. وهذا الذي يقع في البدل والتوكيد وعطف البيان. وسيسرد كل واحدة ويفصل احوالها. اذا واما كمال الاتصال فلكون الثانية مؤكدة للاولى بمعنى انها بمنزلة التوكيل والتوكيد كما تعرفون نوعان توكيد معنوي وتوكيد لفظي فهي ثانية اما ان تكون من الاولى بمنزلة التكرار - 00:32:18
او بمنزلة آآ بمنزلة التوكيد المعنوي والفاظه معروفة. آآ كلهم وآآ جميعهم الى ذلك لدفع توهم لدفع توهم تجوز او غلط نحو لا ريب فيه اذا اه لماذا تأتي الجملة الثانية مؤكدة للاولى تكون لدفع توهم تجوز او غلط هذا هو - 00:32:45
ويعني هذه هي وظيفة آآ الجملة التي تكون مؤكدة للاولى. نحو لا ريب فيه. اذا المثال عليه قوله تعالى لا ريب فيه. فلا ريب فيه وطبعا مثل بهذا المثال للتوكيد المعنوي او لما - 00:33:16
جملة التي تكون بمنزلة التوكيد المعنوي. فلا ريب فيه عند آآ القزويني هي بمنزلة التوكيد المعنوي من الجملة التي قبلها لقوله تعالى الف لا في آآ اوائل سورة البقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه - 00:33:36
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. هذه الجمل الاربعة كما ترون مفصولة. الف لام ميم على اعتبار ان الف لام ميم جملة آآ كلام كلام تام الفائدة. الف لام ميم يعني مستقل بالفائدة. الف لام ميم - 00:33:55
ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين فهذه الجمل مفصولة عن بعضها وسيمر حديث عن هذه الجمل جميعا في باب الفصل والوصل لانها من اشهر الامثلة في هذا الباب الان جاء جاءت الاية الثانية ذلك الكتاب - 00:34:15
استعمال اسم الاشارة ذلك مر بنا لتمييزه اكمل تمييز وكذلك للدلالة على علو مكانته ورفعته يعني يكون البعد الذي في اسم الاشارة يستعمل ذريعة في البعد يعني بعد المكان يكون ذريعة للتعبير عن بعد المكانة. وارتفاعها. فهذا الكتاب بالغ اعلى درجات الكمال - 00:34:35
كما سيذكر الان. وكذلك اه التعريف في الكتاب اقتضى ذلك ان تأتي جملة بعده وهي جملة لا ريب فيه. وتكون بمنزلة التوكيد المعنوي لهذه الجملة. فقال فانه لما بولغ في وصفه يعني وصف الكتاب - 00:35:00
ببلوغه الدرجة القصوى في الكمال اعلى درجة من درجات الكمال كيف كان ذلك بجعل المبتدأ ذلك يعني باستعمال اسم الاشارة ذلك وقد شرحته وتعريف الخبر باللام. وعرفنا ان تعريف الخبر - 00:35:20
والمبتدأ هنا ايضا معرفة تعرف طرفي الجملة الاسمية يفيد ماذا؟ يفيد القصر ويفيد التخصيص. فكأنه يقال يعني ما كتاب الا ذلك الكتاب ما كتاب الا هذا الكتاب قصر تلك الاوصاف التي آآ اشارت اليها آآ اشير اليها باسم الاشارة قصرها على هذا - 00:35:36
الكتاب اذا لما بلغ في وصفه ببلوغه الدرجة القصوى من الكمال بجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع قبل التأمل انه مما يرمى به جزافا او جزافا. الجيم بالضم او الكسر - 00:36:01
فاتبعه اتبع هذا الكلام فاتبعه نفيا لذلك. اذا اتبعه بالجملة المذكورة نفيا لذلك الوهم الذي قد يتوهمه السامع فوزانه وزان نفسه في جاءني زيد نفسه. اذا لا ريب فيه تساوي - 00:36:20
كلمة نفسه في جملة جاءني زيد نفسه. بمعنى هي بمنزلة التوكيد المعنوي عند المصنف. والشيخ عبدالقاهر قال لا ريب فيه ان تقول ذلك الكتاب ذلك الكتابي. عند الشيخ عبدالقاهر بمنزلة التوكيد اللفظي - 00:36:40
فهناك اختلاف بين مذهب الشيخ عبدالقاهر في هذا ويعني او في الحكم على هذا المثال وبين ما ذهب اليه القزويني اه اذا الجملة

الاولى في اعود الى الايات في اوائل سورة البقرة - 00:36:56
الاية الاولى الف لام ميم اشارة الى الاعجاز وقد نص المفسرون على ان هذه السور التي تبدأ بهذه الاحرف المقطعة فيها اشارة الى آآ التحدي فيها اشارة الى التحدي واشارة الى اعجاز القرآن وتحدي المشركين ان يأتوا بمثل هذا القرآن الذي هو من هذه الحروف التي هي حروف لغتهم - 00:37:13
والدليل على ذلك ان هذه هذه الصور التي بدأت بهذه الاحرف آآ ذكر فيها آآ التحدي وذكر فيها الاعجاز آآ يعني تصريح او تلميحا. اذا المح الى التحدي والاعجاز في آآ الف لام ميم. بعد ذلك جاء الوصف - 00:37:38
ان هذا الكتاب الذي يتحدى به ويشار الى آآ مكانته واعجازه هو قد بلغ الدرجة العليا بالفصاحة وفي الهداية وفي غير ذلك من الاوصاف. الدرجة اعلى درجات الكمال. ذلك الكتاب. وذكرنا - 00:37:58
في ال ان هذه يكون استغراق الاوصاف استغراق الاوصاف حين يأتي الحصر يكون نكون قد جعلنا هذا الكتاب مختصا بهذه الاوصاف كما نقول ذلك الشجاع. بمعنى اننا نصفه نستغرق كل الصفات ونحصرها فيه. وفكأن غيره او تلك الصفات - 00:38:19
في غيره غير منظور اليها. غير منظور اليها. فاذا لذلك قالوا لما بلغ هذا يكون على سبيل المبالغة. اذا اه اشير الى ان ان ذلك الكتاب ميز هذا اتم تمييز. تنبيها ينتبه السامع وينظر في ذلك. اشير الى انه قد بلغت درجة - 00:38:41
العليا في الكمال في هذه الاوصاف. وان ذلك منحصر فيه لم من يسمع هذه الجملة ويرى ان القرآن قد وصف يفهم العربي يفهم ان هذا القرآن قد وصف بهذا الوصف الفريد والعظيم اه يقول ما الدليل؟ كانه يقول ما الدليل؟ فجاءت - 00:39:01
الاية الثانية لا ريب فيه تدل على ذلك. كأن الثانية هي تمثيل تمثيل ذلك الكمال لا ريب فيه. بان الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. ولا يدخله ريب ولا - 00:39:21
لا شك لا شك انه بالغ الدرجة القصوى والدرجة العليا من درجات الكمال. لان ما يصنع ما يعني يكتبه البشر او ما يقوله البشر من كلام او ان الكتب التي تكون من صنع البشر لا تتصف بتلك الصفة على الاطلاق. لابد من ان يقع فيها ريب وان يقع فيها خلط - 00:39:41
يقع فيها عيب وما الى ذلك. فاذا كانت لا ريب فيه كأنك تقول آآ على تأويل الامام القزويني كأنك تأتي بالتأكيد تنفي اي احتمال يقع في النفس بان هذا الكلام فيه تجوز او فيه فاء يؤكده التوكيد - 00:40:02
نفسه هو هو مراد هذا الكمال المقصود مراد بدليل انه لا ريب فيه. وعند عبدالقاهر انك قد كررت الكلام نفسه ذلك الكتاب آآ اشارة الى بلوغه اعلى درجات الكمال. وكذلك وصفه بانه لا ريب فيه انه قد بلغ اعلى درجات الكمال. ومثل ذلك - 00:40:22
يقال ايضا بهدن المتقين انه قد بلغت درجة العليا في الهداية. لانه هداية محضة وانه من في اعظم درجات الهداية. لذلك قالوا في هدى التنكير للتعظيم. وآآ يعني ما في القرآن من هدى ليس في غيره من الكتب على الاطلاق - 00:40:44
فايضا تكون في معنى الجمل التي قبلها وهكذا ونحو لذلك قال ونحو هدى للمتقين اذا نزلت هذه المنزلة بالنسبة التي بالنسبة للتي قبلها منزلة التوكيد منزلة التوكيد اللفظي. وطبعا في آآ في - 00:41:04
هدى للمتقين المصنف يريد ان هذه الجملة بمازية التوكيد اللفظي. فعند القزويني ان كذلك الكتاب هي الجملة الاولى الجملة الثانية لا ريب فيه بمنزلة التوكيد المعنوي. آآ هدى للمتقين بمنزلة التوكيد اللفظي. بمعنى انه قد بلغ اعلى درجات - 00:41:23
البلاغة والهداية ذلك الكتاب. ايضا هدى للمتقين بلغ اعلى الدرجات كانه يعني اعيد ما ذكر فيه من بلوغه الدرجة العليا في الهداية. ودليله على ذلك ان الحديث بعد ذلك عن المهتدين واوصافهم وما الى ذلك. والله اعلم - 00:41:43
فان معناه يعني هدى للمتقين انه في الهداية بالغ درجة لا يدرك كنهوها. هذا عين ما قيل في ذلك الكتاب عين ما قيل في قوله ذلك الكتاب. حتى كأنه هداية محضة. وهذا معنى ذلك الكتاب. لذلك كان بمنزلة التوكيد اللفظي. لان - 00:42:02
كما مر الكتاب الكامل. الكتاب الكامل. والمراد بكماله كماله في في الهداية. فهنا قصر كانه قصر ذلك الكتاب على حديث الهداية. وعند الشيخ عبد القاهر آآ الحديث في آآ يعني بلوغ القرآن درجة الكمال - 00:42:22
في اوصاف اخرى غير الهداية لان الكتب السماوية بحسبها بحسب يعني الكمال في الهداية آآ تتفاوت في درجات الكمال ليست في

درجة واحدة فوزانه وزان هذه الجملة هدى للمتقين ميزان زيد الثاني يعني اللفظ الثاني في الجملة التي - 00:42:42
ويزان زيد الثاني في جاءني زيد زيد. زيد الاولى فاعل وزيد الثانية توكيد لفظي. اذا اعيد عند الامام القزويني لا ريب فيه بمازية التوكيد المعنوي وهدى للمتقين بمنزلة التوكيد اللفظي وقد فسرها والموضع بديع جدا - 00:43:02
والحديث فيه والحديث عن الفصل فيه يعني في في غاية الروعة كما رأيتم او بدل الان الحالة الثانية من حالات تمام الاتصال او كمال الاتصال. ذكر الاولى وهي آآ ان تكون الثانية توكيدا للام - 00:43:23
اما توكيد لطفيا او معنويا ومثل لكل واحد من التوكيدين. او بدلا منها قد يكون كذلك بدلا منها والبدل كما تعرفون ثلاثة انواع اه بدل الكل من بدل الكل بدل البعض وبدل الاجتماع. وبدل الغلط ذكرنا حين تكلمنا عن البدل انه لا يستعمل انه لا يستعمل في - 00:43:42
الكلام. بدل الكل من الكل ما مسل له البلاغيون آآ يعني رأوا انه من حيث الظاهر يشبه البدن. يشبه البدن لذلك سيمثل التوكيد عفوا. لذلك سيمثلون ببدل البعض وبدل الكل - 00:44:03
اذا او بدلا منها هذا هو القسم الثاني من اقسام آآ كمال الاتصال او الفصل لكمال الاتصال لانها لماذا تأتي الجملة الثانية كالبدل من الاولى؟ او بمنزلة البدل من الاولى لانها يعني الاولى غير وافية - 00:44:19
تمام المراد. وهذا هو يعني ما يكون في البدل. تأتي جملة هذه الجملة عامة فيها عموم آآ لا تفي بتمام المراد. آآ او كغير الوافية يعني تنزل تلك المنزلة. فتأتي الثانية آآ توفي - 00:44:38
ذلك المقصود حقه وتوضحه. فتأتي على هيئة الابهام ثم التفسير البدل يعني يصدق عليه هذا الاسلوب من اساليب العرب هو اننا نبهم اولا ثم آآ نفسر او ان نأتي بالعموم ثم نأتي بالخصوص. ومثل هذا الاسلوب لا يستعمل في كل مكان كما ذكرنا سابقا مر معنا في غير البدل ايضا. قلنا يستعمل في مواضع - 00:44:57
التفخيم ويكون المقام يقتضي كما ذكر لذلك قال يعني لانها غير وافية بتمام المراد او كغير الوافي. يعني الجملة وبخلاف الثانية التي تكون وافية. والمقام هنا لابد من الشرط لابد من الشرط لان استعمال هذا الاسلوب يشبه ان يكون على خلاف مختبر - 00:45:24
الظاهر. مقتضى الظاهر ان نأتي بان نقول الكلام من غير بدل لان البدل على نية اسقاط المبدل منه. فلماذا اتي بالمدن منه ثم اتي بالبدن مثلا اه اقول حضر اه اه زيد - 00:45:44
غلامه اقول حضر غلامه حضر غلام زيد وانتهى اعطني الكتاب كتاب البلاغة. اعطني كتاب البلاغة. لا حاجة الى ان اذكر الشيء عاما ثم آآ اخصص هذا العام لا حاجة اذا لم يكن هناك ما يقتضي ذلك. فنبه المصنف على هذا الشرط ان اننا آآ يعني نأتي الى هذا - 00:46:00
الاسلوب او نفسر هذا الاسلوب نستعمله ونفسره في كلام الفصحاء على ان المقام يقتضي ذلك. اذا والمقام اعتناء بشأنه اعتناء بشأنه لنكتة يعني لغرض بلاغي بشأنه يعني شأن المراد ككونه مطلوبا في نفسه. يعني هذا الامر مطلوب وينبغي التأكيد والتركيز عليه وهذا يتصل - 00:46:23
في امر كررته مرارا آآ يفيده هذا الاسلوب. التفسير بعد الابهام او التخصيص بعد التعميم. ان الامر اذا ذكر آآ مبهما ثم خصص او ثم فسر يكون اقوى وامكن في الناس - 00:46:52
وهذا انما يكون اذا كنت اريد ان امكن ذلك في النفس. والفت النظر اليه في مقام آآ يناسب ذلك. اذا كونه مطلوبا في نفسه او فظيعا او عجيبا او لطيفا. فاذا كان المراد كذلك والمقام يقتضي فلا شك - 00:47:09
يستعمل هذا الجانب تنزل عندئذ تنزل الجملة الثانية من الجملة الاولى منزلة البعض منزلته يعني بدل البعض او بدل الاشتمال. نحو مسل عليه بقوله تعالى امدكم بما تعلمون قد يعني والحديس آآ مع حديث آآ حديث هذا النبي مع قومه وقد ينكرون يقول لا نحن لا نعلم - 00:47:29
وكذلك المخاطب يقول انا لا اعلم بما امدهم لانه ما مر ذكره مفصلا قبل ذلك امدكم بما تعلمون فكان السامع سواء السامع الحقيقي الذي كان يسمع من النبي آآ عليه السلام وقتها او السامع الان يقول هذا كلام عام يحتاج الى شيء من - 00:48:00
ايضاح يحتاج الى بيان يحتاج الى توفية توفيته من يحتاج الى تفصيل. فجاءت الجملة الثانية لتتمم الجملة الثانية مضمونها او يعني

نصها امدكم بانعام وبنين وجنات وجنات وعيون اذا امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون هي - 00:48:25
بما تعلمون او جزء منها. لذلك يعني قالوا هنا نزلت الثانية من الاولى منزلة آآ بدل البعض. ما تعلمون اشياء كثيرة جدا ولكن هؤلاء المخاطبون قد ينكرون ان هذه نعم عظيمة من الله سبحانه وتعالى. خلقهم والصحة والعافية - 00:48:54
والاولاد واشياء كثيرة نعم كثيرة لا تعد ولا تحصى. لكن ذكر منها ابرزها فقال امدكم بانعام وجنات وعيون وكما ترون قدم الانعام يعني يقدم كثيرا ما يقدم المال على الاولاد في القرآن لانه من تمام - 00:49:17
هذه النعمة من تمام هذه النعمة. اذا انعام وبنين وجنات وعيون. ذكر هذه فهي جزء هي جزء او كالجزء من ما مما تعلمون ويعني شاهدنا ان هذه الجندة الثانية لم توصل بالاولى بالواو وانما فصلت عنها لانها بمنزلة - 00:49:37
جزئي منها وبمعنى انه ليس بينهما مغايرة فلا يصح العطف اذا فان المراد التنبيه على نعم الله فان المراد التنبيه على نعم الله بمعنى ان ذلك مقصود اه بعينه والتذكير بنعم الله من اه من قضايا من قضايا الانذار. فهو ينذر النبي - 00:49:57
آآ نبي الله عليه السلام هنا آآ ينذر قومه ويكرر وطبعا المقام يقتضي التكرير لانه مقام انذار ومقامات الانذار من مقامات التكرير ومن مقامات الاطناب. بمعنى ان الكلام يعاد فيها لان المنذر يحتاج ويطلب نفسه تطلب ذلك - 00:50:23
انه لم يستجب من المرة الاولى ولم يستجب من اه لا يستجيب للكلام الموجز فيحتاج ذلك ونحن نرى ان الانذار في القرآن الكريم يكرر وهو كما قلت مقامه. فهو مقام اطناب وليس من مقامات الايجاز الا في بعض مواضعه. انا اتكلم عن هذا - 00:50:43
المقام يعني اه من جهة العموم فلذلك آآ كان المنذر هنا محتاجا الى زيادة تفصيل وزيادة اطناب وزيادة تمييز لما يذكر وهو تذكيرهم بنعم الله عليهم. وعهد كثير ان يذكر الله سبحانه وتعالى الامم بنعمته عليهم - 00:51:03
يفيق اليه ويعود ويرجع عسى ان يتذكروه هذا سياق كثير استعماله في القرآن الكريم. اذا والنبي يعرف ان قومه لا يستجيبون بالكلام العادي. ولا يستجيبون بالكلام الموجز فاضطر الى او فعلم من ذلك ان - 00:51:31
قامهم يناسب هذا التفصيل. يناسب هذا التفصيل. وهذا كثير يعني الانبياء دائما كانوا ينبهون على انهم دعوا قومهم بكل الوسائل. واني اه دعوتهم ليلا ونهارا وغير ذلك من الايات التي تدل على هذا - 00:51:51
فاذا والثاني اذا فان المراد التنبيه على نعم الله تعالى. والثاني يعني الجملة الثانية امدكم بما تعلمون امدكم امدكم عفوا بانعام وبنين وجنات وعيون. الثاني اوفى بتأديته لدلالته عليها بالتفصيل على هذه النعم. لان الاول العام قد ينكرونه. يقولون - 00:52:08
لا لا نحن لا نعلم ما هذه النعم التي اه يعني ذكرت في هذه الاية؟ ما النعم التي تقصدها يا نبي الله؟ او يا فلان؟ لانهم لم يؤمنوا اصلا بانه نبي فجاء التفصيل يعني يلزمهم بالحجة. من غير احالة اذا لدلالته عليها بالتفصيل من غير احالة على علم - 00:52:28
المخاطبين المعاندين انهم لا يسلمون قد لا يقولون نحن لا نعلم ما هي النعم؟ لن نسمع بها من قبل ولا نعرفها. فوزانه وزان وجهه في اعجبني زيد وجهه. كما قلت لو انني اردت الايجاز اقول اعجبني وجه زيد. لماذا اقول اعجبني زيد عموم ثم اخصص وجهه. فلابد انني - 00:52:48
اريد شيئا اريد شيئا مناسبا للمقام في هذا. وهو لفت الانتباه والتأكيد لان العموم يشد الانتباه يجب السامع كانه يريد ان يسأل ان يعرف ما هذا المبهم المذكور؟ وما تفسيره؟ فلما فحين يأتي التفسير يتمكن في نفسه. لذلك كان هذا الاسلوب - 00:53:08
يعني مفضيا الى التمكين والتأكيد اذا لدخولي الثاني في الاول اه كما قلت اه لدخولي الثاني في الاول لان ما تعلمون يشمل الانعام والبنين والجنات ويشمل غيرها مما ذكرت قبل قليل. ونحو ايضا من امثلة - 00:53:28
ذلك اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما. اذا وهذا المثال مما نزلت فيه الجملة الثانية من الاولى منزلة بدل الاجتماع الاية التي ذكرناها قبل قليل مما نزلت فيه الجملة الثانية من الاولى منزلة بدل البعض. وهنا نزيت الثانية من الاولى منزلة - 00:53:45
بدل الاجتماع. اقول له ارحل لا تقيمن. الان الشاهد في قوله لا تقيمن. ارحل لا تقيمن عندنا. فان المراد به بقوله ارحل كمال اظهار الكراهة لاقامته. وبالفعل لفظ ارحل اه تفيد - 00:54:09

جمال اظهار الكراهة لاقامة من؟ لاقامة اه وبقاء من توجه اليه هذه الكلمة. ارحل وقوله لا تقيمن عندنا اوفى بتأديته بدلالته عليه. الان كلمة ارحل صحيح انها اولا لم توضع لذلك للتعبير عن كمال الكراهة للاقامة - 00:54:26

هكذا قالوا وانما صارت بالعرف اذا سمعت احدا يقول لاحد ارحل بمعنى انه لا يريد منه ان يقيم آآ معه اما اصل الدلالة ارحل تفيد طلب الرحلة طلب الرحلة فقد تكون آآ يعني نهيا عن الاقامة او كراهة للاقامة وقد لا تكون. وقد لا تكون قد يقول الوالد لواده - 00:54:51

اه سافر او ارحل بمعنى اذهب الى سفرك وهو لا يكره اقامته بل يحبها لكنه يريد منه ان يلتحق بسفره الذي فيه خير له لكن صارت كما قلت في العرف حين يقال ارحل فيفهم منها كراهة الاقامة. لكن لما جاءت لا تقيمن - 00:55:14

ثبتت ذلك وآآ اكدته وآآ اكدته من هذا الوجه اذا اوفى بتأديته لدلالته عليه بالمطابقة مع التأكيد. يعني المصنف يقول دلالة لا تقيمن اه تدل بالمطابقة وهذا غير مسلم. يعني بعضهم قال اه لا هي تدل باالتزام السكاكي مثلا وبعضهم يقول هي تدل بالتضمن لكن - 00:55:34

هو يفسره على هذا الوجه. مع التأكيد التأكيد يعني في نون التوكيد لا تقيمن. لا تقيمن ووزانه يعني وزان اه هذا المثال وزان حسنها في اعجبتني الدار حسنها كما ذكرت هذا المثال مما - 00:56:03

الجملة الثانية فيه من الجملة الاولى منزلة بدل الاجتماع. لان عدم الاقامة مغاير للارتحال. عدم الاقامة خير للارتحال يعني فلا يكون لا تقيمن تأكيدا لقوله ارحل او بدل كلا لانه كما قلت يختلف عنه وغير داخل فيه - 00:56:20

يعني في مفهوم الارتحال فلا يكون يعني بدل بعض مع ما بينهما من الملابسة. مع ما بينهما من الملابسة لان ارحل يدل على ذلك عرفية الآن النمط الثالث من كمال الاتصال او بيانا لها. كما قلت الجملة الثانية تكون الاولى - 00:56:40

توكيدا او بدلا او بيانا يعني من عطف البيان. وهذا هو القسم الثالث من اقسام كمال الاتصال وذلك او بيانا لها لماذا تنزل الثانية من الاولى منزلة عطف البيان او تجعل او تستعمل على هذا الوجه لخفائها - 00:57:00

يعني لخفاء الجملة الاولى. فتحتاج الى الايضاح فيكون يعني يكون المقام كذلك يقتضي هذا الامر. نعم وسوس اليه الشيطان كلنا سيسأل لو سمع الجملة الاولى وسوس اليه الشيطان ماذا قال له - 00:57:19

ما مضمون هذه الوسوسة؟ ما الذي معناه؟ طبعا في آآ في الايات السابقة اشارة ان الله سبحانه وتعالى امره بان لا يأكل من الشجرة فقد يفهم ذلك يعني يفهمه الفطن لكن جاءت جاء النص عليه لايضاحه وتأكيده - 00:57:39

وتثبيته. قال يا ادم اذا الان الجملة الثانية هي المراد وهذه الذي التي نزلت منزلة عطف البيان. قال يا ادم هل ادلك الى شجرة الخلدي وملك لا يبلى فان وزانه وزان عمر في قوله اقسم بالله ابو حفص عمر. عمر عطف بيان من اه ابو حفص. وهذا المثال - 00:57:57

المشهور عند النوحات ويذكره ايضا البلاغيون. فاذا الجملة الثانية بمنزلة عطف البيان. هذه هي الانواع الثلاثة الكمال اتصال الان سينتقل الى النوع الثالث وهو الفصل لشبه كمال الانقطاع. تكلم عن كمال الانقطاع. كمال الاتصال الان سيتكلم عن شبه كمال الانقطاع وشبه كمال - 00:58:21

هذا الانتصاب واما كونها كالمنقطعة عنها فلكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها. اذا متى تكون كالمنقطع؟ لم يقل منقطعة يعني ليس فيها كمال انقطاع وانما تشبه المنقطعة. واما كونها يعني - 00:58:41

الجملة الثانية من الجملة الاولى كالمنقطعة عنها. فلكوني عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها. يعني اذا عطفت ثانية على الاولى اوهم انها غير المراد. اذا ان يكون عطفها عليها موهمة لعطفها على غيرها فيفهم خلاف - 00:59:01

المراد بذلك تقطع ويسمى الفصل لذلك قطعا. هذا الفصل لشبه كمال الانقطاع يسمى القطع. يسمى القطع مثاله قول الشاعر وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها بمعنى اظنها يعني اراها في الضلال - 00:59:21

تهيم وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها في الضلال تهيم. الشاهد عند قوله اراها فصل عن تظن سلمى ولو انه وصل يعني واراها في الضلال تهيم لكان المعنى تظن سلمى انني ابغي بها بدلا و - 00:59:41

اظن انها في الضلال تهيم وهو لا يريد ان يجعل وراها في الضلال تهيم من مضمونات سلمى. وانما يريد ان يرد على ظنها يقول تظن سلمى انني ابغي بها. تظن سلمى انني - 01:00:03

يعني اتركها وآآ يعني ابحث عن محبوبة غيرها واظنها هذا ليس صحيحا واراها اظن انها تهيم في اودية الضلال. فلو انه عطف لو انه عطف توهم خلاف الذي يريده الشاعر - 01:00:16

اه فاذا اه اراها في الضلال تهيم ليس من مضمونات سلمى. وكما ترون هناك جامع بين الجملتين. طبعا الجامع الظن في الامرين. تظن سلمى وراها بمعنى يعني اظنها. وكذلك سلمى الفاعل في الجملة الاولى سلمى والفاعل في الجملة الثانية هو الشاعر المتكلم وراها انا. ويعني - 01:00:38

المحب والمحبوب فبينهما جامع بينهما جامع من الجهتين لكن آآ العطف يوهم خلاف المقصود ويحتمل الاستئناف بمعنى ما هو الاستئناف سيأتي؟ وان يكون هناك سؤال مقدر وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا. كان سائلا سأل هل صدقت في ظنها او كذبت - 01:00:58

فجاء الجواب وراح في الضلال تهيم. يحتمل ذلك الان النوع الرابع اه وهو النوع الاخير للفصل الفصل لشبه كمال الاتصال. اذا كمال الاتصال كمال الانقطاع. شبه كمال الاتصال شبه كمال لانقطاعنا. اكرر - 01:01:22

هذه الاقسام لترسخ في اذهانكم آآ وتبقى يعني اتذكرها في آآ في كل وقت. واما كونها كالمتصل بها يعني كون الجملة الثانية من الجملة الاولى كالمتصلة بها ما قال متصلتان كالمتصلة او لم يقل واما كونها نعم متصلة وانما قال - 01:01:38

كالمتصلة لان هذا شبه كمال الاتصال. فمتى تكون؟ متى نسمي يعني ذلك شبه كمال الاتصال؟ قال فلكونها جوابا لسؤال ان اقتضته الاولى جوابا لسؤال اقتضته الاولى وهذا الذي اشار اليه في الاحتمال عن القسم السابق حين قال وتظن سلمى قال ويحتمل الاستئناف - 01:01:58

هذا الذي سيذكره الان. لاحظوا التمهيد للنوع الرابع لطيف جدا هذا. جاء بمثال يحتمل النوع الذي سيأتي فتنزل يعني الجملة الاولى منزلته يعني منزلة السؤال. لماذا؟ لانها تشتمل عليه وتقتضيه. فتفصل عنها كما يفصل - 01:02:21

الجواب عن السؤال لما بينهما من الاتصال. عادة السؤال يفصل عن الجواب. لانهما متصلان جدا متصلان جدا. لكن الان في هذه الامثلة التي يذكرها ليس هناك سؤال. وانما الجملة الاولى تقتضي سؤالا مقدرا. فيأتي - 01:02:41

الفصل بناء على هذا السؤال كما قدرناه في الاحتمال الذي ذكره في المثال السابق الان جاء بكلام للسكاك على هذا وما هي فائدته؟ السكاكي يعني قال السكاكي فينزل النصب لانها معطوفة على - 01:02:59

فينزل يعني السؤال المدلول عليه بالف هو منزلة الواقع. اذا ليس هناك سؤال في الكلام. وانما آآ هناك سؤال تدل عليه بالفحوى يستدل عليه من مضمون الكلام. نحن نقدره نحن نفهمه. الكلام يوحي به. هذا السؤال ينزل منزلة - 01:03:17

الواقع كأنه سؤال حقيقي ونجعل الكلام الاخر جوابا عنه. اذا فينزل منزية الواقع بمعنى انه يطلب بالكلام الثاني وقوع جوابا عنه فيقطع. كما يقطع السؤال عن الجواب. لنكتة اذا هذا لا يكون الا لنكتة كاغناء السامع. وفي نسخة من نسخ التلخيص - 01:03:37

السائل ان يسأل او الا يسمع منه شيء يعني تحقيرا لامره او كراهة لسماع كلامه فانا كانني اقول له لا تسأل. لا تسأل انا اجيبك قبل ان تسأل. فيكون هذا يعني في بعض المقامات. ويسمى الفصل لذلك استئنافا - 01:03:57

يسمى الفصل هذا الفصل يسمى استئنافا وكذلك الجملة الثانية يعني الجملة الثانية ايضا تسمى استئنافا او تسمى مستأنفة. وهو ثلاثة اضرب هذا النوع الذي هو الاستئناف لان السؤال اما عن سبب الحكم مطلقا او عن السبب الخاص او عن غير السبب - 01:04:18

كذلك غير السبب قد يكون مطلقا وقد يكون خاصا. فسيذكر اربعة امثلة. كل مثال لحالة من الحالات كما رأيتم المؤلف دقيق جدا في قضية الامثلة. لا يأتي بمثال الا وهو يريد به حالة بعينها او قسما بعينه. اما عن سبب الحكم مطلقا نحو قال لي كيف انت؟ قلت عليل. سهر دائم - 01:04:38

وحزن طويل. هذا المثال مر بنا في الحذف قال لي كيف انت قلت وعليل يعني انا عليل. الان قال لي كيف انت قلت علي لو من عادة

الناس اذا قيل لها او قال لها احد انا مريض - 01:04:58
ان يسألوا ما سبب مرضك ما هو مرضك؟ فهذا يعني يقتضي فهو مباشرة اجابه. لم ينتظر ان يسأل. قلت علي لو. فالان قدر ان هذا السامع سيسأل لماذا او ما سبب علتك وكذا ولان السبب غريب جاء بهذه الطريقة قال - 01:05:13
دائمة ليس من عادة الناس ان يقولوا والله انا مريض بسبب السهر الا نادرا يقع ذلك لكن نادرا. سهر دائم وحزن طويل. اي ما بالك عليلا او ما سبب علتك؟ يعني تقدير السؤال اه هنا المنزل او ما نزل منزلة السؤال يعني بالفحوى او السؤال المفهوم بالفحوى. ما بالك عليلا او ما سبب علتك - 01:05:36
فيأتي الجواب سهر دائم وحزن طويل. واما يعني يكون السؤال عن واما عن سبب خاص احيانا يكون السؤال عن السبب الخاص في قدر ايضا نحو وما ابرئ نفسي وكأن سائلا سأل - 01:05:59
سأل سؤالا فجاء الجواب وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء. لكن هنا لم يسأل عن السبب العام ما سبب كما سئل هناك؟ ما سببه علتك؟ او ما ما سبب مرضك؟ وانما سئل عن السبب الخاص كأنه قيل هل النفس امارة بالسوء؟ فكأن - 01:06:15
هنا يعني عنده ظن على خلاف ما عند المجيب لذلك قلنا سابقا ان الموضع يؤكد بان يؤكد بانا لان السامع متردد. لان السامع او عنده ظن على خلاف ما انت تجيبه. كما قال يعني - 01:06:32
عبر عن ذلك الشيخ عبدالقاهر وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء لانه قيل هل النفس امارة بالسوء لجأ الجواب كذلك وهذا اذن يعني كأنه قيل نعم النفس الأمارة بالسوء فالتأكيد دليل على ان السؤال عن يعني كيف عرفنا ان سؤال سؤال عن السبب الخاص - 01:06:52
التأكيد دل عليه لان التأكيد لا يكون الا حين اسأل عن السبب الخاص وليس عن السبب العام. وهذا الضرب يقتضي تأكيد الحكم كما مر. مر بنا في اه اضرب الخبر في الضرب في النوع الطلبي. واما عن غيرهما يعني قد يكون السؤال ليس عن السبب العام وليس عن السبب الخاص واما عن غيره - 01:07:16
آآ عن غير السبب آآ كأن يكون مثلا جوابا عن آآ السلام مثلا او او يكون سؤالا عن الجواب بماذا اجاب؟ نقول كقوله قالوا سلاما قال سلام. الرسل سلموا على ابراهيم عليه السلام قالوا سلاما. حيوه بالجملة الفعلية كما يعني يشتهر - 01:07:36
في اللطيفة في هذه الاية قالوا سلاما يعني نسلم سلاما بالجملة الفعلية فكأن سائلا يسأل فماذا قال لهم تلاحظون ليس السؤال عن السبب وانما السؤال عما قال فماذا قال لهم او ماذا بماذا اجابهم؟ فجاء الجواب قال سلام قال فحياهم بالجملة الاسمية وهي ابلغ. واذا حييتم بتحية فحييوا - 01:07:56
احسن منها اي فماذا قال وقوله آآ زعم العواذل والعواذل آآ يعني آآ جمع عادلة والعادلة اللائمة. يا لائمي في الهوى العذري معذرة مني اليك ولو انصفت لم تلم محطا النصح لكن لست اسمعه ان المحب عن العزال في صممي. في قصيدة البوصيري - 01:08:20
اذا زعم العوادل انني في غمرة قالوا انني في شدة الآن كان سائلا يسأل بماذا اجبت انت؟ ماذا قلت ما رأيك في زعمهم؟ صدقوا. اذا هل صدقوا ام كذبوا؟ لاحظوا هنا. السؤال عن يعني هنا الجواب خاص. هناك الجواب عام. هنا الجواب خاص - 01:08:44
اذن هل يعني صدقوا ام كذبوا هنا الخصوصية؟ فقال صدقوا صدقوا في كلامهم نعم انا في غمرة ولكن غمرتي لا تنجلي. يعني انا اه مقيم على ما انا فيه ومستمر في الذي يلومونني فيه ولن اتركه - 01:09:06
وايضا منه اي يعني من الاستئناف هذا تقسيم جديد اخر للاستئناف لهذا النوع. آآ وايضا منه ما يأتي باعادة اسم ما استأن عنه نحو احسنت الى زيد زيد حقيق بالاحسان. فيفصل الثاني لانه استئناف زيد حقيق بالاحسان. ومنه ما - 01:09:24
على صفتي. هنا لاحظوا المذكور احسنت الى زيد انا قلت الان اجبت زيد حقيق بالاحسان. كانه علة. ابين لك علة ذلك. اه او زيد او اؤكد ما فعلت الان ومنه ما يبنى على صفته ما اذكر زيد وانما اذكر صفة زيد. نحو صديقك القديم يعني احسنت الى زيد انا الان اقول - 01:09:44
صديقك القديم اهل لذلك وهذا ابلغ لان فيه بيانا وتعليلا للسبب. احسنت الى آآ زيدان فلتأتي العلة يعني وذكر ذلك صديقك القديم. اذا

يعني سبب ذلك انه صديقك القديم لذلك قالوا يعني هذا ابلغ لاشتماله على بيان سبب الموجب كقدم الصداقة في في المثال المذكور - 01:10:11

وقد يحذف صدر الاستئناف. احيانا هذا يعني تابع في فوائد الاستئناف قد يحذف صدر الاستئناف نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال ومر بنا هذا الموضع مر بنا على الكلام في الكلام على وضع المضمر موضع المظهر. اذا اه كأنه قيل من يسبحه - 01:10:41

ثقيلة رجال يعني يسبحه رجال فحذف صدر الاستئناف وعلى هذه القراءة يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال يسبح اه وهذه قراءة ابن عامر وابي بكر وعليه ايضا على هذا النوع يعني حذف صدر الاستئناف نعم الرجل زيد على قول يعني على القول بان زيد خبر لمبتدأ محذوف - 01:11:02

سيكون الاستئناف نعم الرجل كأنني استأنفت الان جملة جديدة وقطعتها عن الاولى هو زيد. فحذفت صدر الاستئناف كما ترون المثالان مرا بنا في الحديث عن وضع المضمر موضع المظهر وقد يحذف - 01:11:26

اي الاستئناف يعني كله ما يحذف صدره انما يحذف كله. اه اما مع قيام شيء مقامه ان يكون هناك ما يدل عليه نحو زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف. لكم الف يعني ايلاف في الرحلتين المشهورة - 01:11:44

رحلة احدى الشتاء والصيف. رحلة الشتاء الى اليمن ورحلة الصيف الى الشام. وليس لكم اله يعني مؤلفة في هاتين الرحلتين. زعمتم ان اولئك يعني آآ ناسبتهم الرحلتان وانتم لم يقع ذلك منكم لذلك. قال الشاعر يعني آآ مخاطبا آآ - 01:12:04

يهجو هذا البيت المساور ابن هند يهجو بني اسد زعمتم كذا. اولئك امنوا آآ خوفا وجوعا ولم آآ تأمن بنو اسد وخافوا بمعنى انهم لم يتفق لهم ما اتفق لقريش من نتائج هاتين الرحلتين - 01:12:24

حدث زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الهف آآ حذف او اقيم قوله لهم الف وليس لكم اله مقام المحذوف. ما هو المحذوف؟ يعني اصدقنا في هذا الزعم ام كذبنا؟ فقيل كذبتم - 01:12:44

كل هذا لم يذكر. كل هذا الاستئناف اصدقنا ام كذبنا. فقيل كذبتم لم يفهم. لم يذكر وانما حذف. والحقيقة ان البيت الذي بعده وايضا يدل على هذا المحذوف او بدون ذلك يعني بدون ان يكون هناك ما يقوم مقام المحذوف يعني يحذف الاستئناف كله من دون ان يقوم مقامه شيء نحو فنعم الماهدون - 01:13:04

على قول ايضا يعني على قول من يجعل المخصوص خبر مبتدأ محذوف. يعني نعم آآ هم آآ نعمة نعمة هم نحن فنعم الماهدون نحن اي هم اه هم نحن فحذف المبتدأ والخبر - 01:13:26

جميعا فنعم الماهدون آآ تقدير تقدير المخصوص نحن ويكون نحن خبرا لمبتدأ محذوف تقديره هم. فتكون جملة تهم نحن هذه الجملة هي الاستئناف المحذوف المحذوف برمته الان انتقل بعد ان انتهى من الفصل انتقل الى الوصل. قال واما الوصل النوع الاول منه هو نوع يسير جدا وهو النوع الذي - 01:13:46

اضافه القزويني لم يذكره الشيخ عبدالقاهر ولا السكاكي ويعني يتعلق به آآ موضع يسير لكنه لطيف جدا هذا النوع اما النوع الاخير السادس فهو النوع الواسع الذي يعني يأتي عليه تأتي عليه جميع قضايا الوصل. قال واما الوصل - 01:14:17

بدفع الايهام فكقولهم لا وايدك الله. في هذا المثال اه هناك كمال الانقطاع وسبب كمال الانقطاع ان الجملة الاولى خبرية والجملة الثانية انشائية. وفي مثل هذا مر بنا مات فلان رحمه الله يفصل لكن لما كان سيقع - 01:14:37

ايهام بهذا الفصل جاءت الواو وهذه لواء مستحسنة جدا لا يعني مثلا حين آآ تسأل فلان آآ هل آآ هل آآ مثلا تزوريني فيقول لا وايدك الله لا واكرمك الله. ونحن نسقط هذه الواو كثيرا يقع في الكلام شيء من اللبس. يقع في الكلام شيء من اللبس - 01:14:58

اه هذا من قصة اوردها الجاحظ في البيان والتبيين قال مر رجل بابي بكر الصديق رضي الله عنه ومعه ثوب. الرجل معه ثوب فقال له يعني ابو بكر اتبيع رضي الله عنه اتبيع الثوب؟ فقال لا عافاك الله - 01:15:25

عافاك الله فقال ابو بكر رضي الله عنه لقد علمتم لو كنتم تعلمون. قل لا وعافاك الله. حتى لا يوهم ظاهر الكلام لعفاك. بمعنى ان لا دخلت على الفعل الماضي وتعرفون ان لا اذا دخلت على الفعل الماضي تفيد الدعاء - 01:15:41

في الحديث الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم قال لذاك الرجل الذي قال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت فما رفعها الى فيه. فحتى ما يظن ان هذه - 01:15:57

داخلة على الفعل الماضي ومفيدة للدعاء جاءت هذه الواو. وطبعا يمكن التخلص من هذا اللبس بطرق اخرى كأن يكون هناك سكتة لطيفة مثلا او ان لا نحذف يعني لا ابيعه عافاك الله فيذهب الايهام. وكذلك - 01:16:07

المطرز في المغرب اورد هذه القصة قال يعني آآ جعل الجواب على غير ما ذكر ها هنا وهو انه عافاك الله له. بالتقديم يعني خرجوا من هذا الايهام بالتقديم لكن اذا اردنا ان نرتب الجمل على ما رتبت هنا فلابد من الواو. النوع الاخير - 01:16:24

من الفصل والوصل وهو يعني نوع الواسع للوصل بين الجمل هو التوسط بين الكمالين. قلنا الاتصال الى الغاية ومن قطاع للغاية ما شبههما هي احوال الفصل. اما التوسط بين الكمالين فهو الذي يقتضي الوصل. يعني المجيء بالواو بين الجملة - 01:16:44

قال واما التوسط يعني بين حالتي الانقطاع والاتصال فاذا اتفقتا خبرا وانشاءا. الجملة الاولى خبرية والثانية خبرية. الاولى انشائية والثانية انشائية لفظا آآ او معنى فقط يعني اما ان تكون آآ خبرا وانشاءا لفظا ومعنا او معنى فقط بمعنى الاولى خبر والثانية انشاء بمعنى الخبر - 01:17:04

او الاولى خبر بمعنى الانشاء والثانية انشاء. المهم ان المحصلة ما يؤول اليه الكلام ما يؤول اليه الكلام هو يعني اه المعنى ان تكون الجملتان على سنن واحد. الاولى انشائية سنة انشائية الاولى - 01:17:32

الخبرية الثانية خبرية في هذه الحالة لابد منها الوصل لابد من الوصل طبعا ذلك على اعتبار ان هناك جامع لابد من جامع لذلك في بعض النسخ قال بجامع هناك بعض النسخ جاءت فيها كلمة بجامع وهناك بعض النسخ لم تذكر هذه الكلمة قالوا وهذا شرط معروف اصلا يعني لابد من جامع بين - 01:17:47

بعد الجامع اذا كانتا انشائيتين فنصل اذا كانتا خبريتين فنصل لقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم. اذا الجملة الاولى خبرية والثانية خبرية وكما ترون الاولى فعلية والثانية اسمية وقوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. كذلك الاولى اسمية آآ جملة آآ اسمية والثانية - 01:18:07

جملة اسمية خبرية ايضا معطوفة على خبرية. وكذلك وقوله تعالى كلوا واشربوا. اذا كلاهما فعلية وكلاهما جملة انشائية كلوا واشربوا ولا تسرفوا. فهذا مثال الانشائيتين. وكقوله لاحظوا قالوا كقوله تعالى - 01:18:36

وقوله وقوله الان عاد الى الكاف من جديد. هذا يعني من اسرار الايجاز عند المصنف. وكقوله تعالى الان هذا النوع الرابع للاتفاق معن. بمعنى ان الاولى خبرية مثلا والثانية انشائية معا لكنها لفظا خبريا مثلا - 01:18:56

او الثانية عفوا مع هي خبرية معا لكنها انشائية في اللفظ هناك اختلاف في اللفظ لكن اتفاق في المعنى. وكقوله تعالى واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا - 01:19:13

وذي القربى واليتامى والمساكين وقولوا للناس حسنا. اي لا تعبدوا وتحسنون بمعنى احسنوا او سيمو الان اول كما رأينا اه واذ اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون. الان قال لا تعبدون هذا الخبر بتأويل - 01:19:28

الانشاء يعني لا تعبدوه واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل التأويل الان لا تعبدوا الا الله وبالوالدين احسانا فيه اه اه كما ترون فيه محذوف احسانا. اه العامل فيه محذوف. اه اما ان يقدر وتحسنون على ظاهر - 01:19:49

لا تعبدون وتحسنون. يعني يقدر خبريا ثم يؤول انشائيا. يعني لا تعبدون لا تعبدون الا الله وتحسنون بالوالدين احسانا. ويكون لا تعبدون يعني لا تعبدون وتحسنون يعني احسنوا فنكون اولنا مرتين او ان نؤول مباشرة واحسنوا. لا تعبدون بمعنى اعبدوا او عفوا لا تعبدون بمعنى لا تعبدوا الا الله - 01:20:11

واحسنوا بالوالدين احسانا. على كلا التأويلين يكون اه مآل الجملتين ان تكونا ان اذا الاولى تؤول على انها انشائية والثانية اما ان تؤول على انها خبرية ثم تؤول الى الانشاء او ان تؤول مباشرة انشائية في - 01:20:38

تكون تكون الجملتان انشائيتين. ويكون الاتفاق بينهما وهناك جامع بين الامرين فلذلك جاء بالواو كما ترون. هذا هو نهاية هذا هو

نهاية الكلام على انواع الفصل والوصل. اذا اعيد بايجاز الوصل يكون للاتصال بين الجملتين الى - 01:20:58
يعني كمال الاتصال او شبه كمال الاتصال وكذلك الانقطاع. كمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع هذه الاحوال الاربعة اه يجب فيها الفصل يعني عدم استعمال الواو. واما استعمال الواو فيكون للتوسط بين الكمالين او تمام الانقطاع كمال - 01:21:25
مع الايهام. هذه ستة انواع ذكرها المصنف فصلها نكتفي بهذا والحمد لله رب العالمين - 01:21:45